



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٣٠٠	١٣١٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٠٠	١٩٢٥
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## اسعار الفواكه والخضر

الطماطة	١٥٠٠
الخيار	١٥٠٠
الباذنجان	١٥٠٠
البطاطا	١٠٠٠
البصل	١٠٠٠
قرنابيط	١٥٠٠
اللهاثة	١٢٥٠
الشلغم	٧٥٠
الثوم	٧٥٠
الخس	١٥٠٠
البرتقال	١٢٥٠
الموز	١٥٠٠
التفاح الاحمر والاصفر	١٥٠٠
الليمون	٢٥٠٠

# مستلزمات التنمية الاقتصادية في العراق

عادل عبد الزهرة النبهان



أن التقدم التكنولوجي هو المسؤول عن ٩٠% من الزيادة في متوسط دخل الفرد الأمريكي للفترة ١٩٦٠-١٩٠٠ بينما كانت الزيادة في استخدام راس المال مسؤولة عن ١٠ فقط. وتفيد دراسة أخرى بأن متوسط إنتاجية العمل في صناعة اعتمادت التقدم التكنولوجي كان قد ارتفع بنسبة ٢٥٠% خلال ست سنوات بينما ارتفع بمقدار ١% لنفس الفترة في صناعة لم تعتمد أي تطور تكنولوجي.

٢- توفير الأيدي العاملة الماهرة والعمل على تأهيل الأيدي العاملة العراقية وزيادة خبراتها ومهاراتها الفنية من خلال زجها في دورات تدريبية في داخل العراق وخارجه.

٣- أهمية البرمجة والتخطيط في تعبئة الموارد والطاقة ودورها في زيادة الإنتاجية وتحقيق التنمية المستدامة وعدم ترك عملية إعادة الأعمار للتطور العفوي والفضوي حيث تساعد البرمجة والتخطيط على تحديد الأهداف والأولويات ولا تقصد هنا التخطيط المركزي البيروقراطي المتشدد والمتقيد للمرونة والحركية كما كان معتمداً في الاتحاد السوفيتي السابق ودول أوروبا الشرقية. وإنما نقصد به ذلك التخطيط القائم على أساس الربط العضوي بين المركزية في تحديد الاتجاهات الأساسية في تطوير الاقتصاد وبين اللامركزية في تحقيق هذه الاتجاهات من جانب المؤسسات والمشاريع الاقتصادية والمستندة إلى الديمقراطية في العلاقات السياسية والاجتماعية وفي نشاط تلك المؤسسات وأجهزة الدولة. ولا يمكن أن تقوم التنمية بدون التخطيط فهي مرتبطة به جزئياً كما يمكن الاستفادة من تجارب الشعوب في هذا المجال ولكن دون تقليدها فكل بلد ظروفه الخاصة.

٤- توفر العملة الصعبة: أمر ضروري لعملية التنمية الاقتصادية.

٥- وفرة رؤوس الأموال: وفي حالة العراق فإن الحجم الهائل لديونته ومتطلبات إعادة الأعمار أصبح للاستثمار الأجنبي الخارجي وضرورة ما على أن يكون توجيه هذه الاستثمارات نحو القطاعات الإنتاجية التي يحتاجها العراق إضافة إلى أن الاستثمارات للرساميل الأجنبية تتطلب وضع ضوابط محددة منها:

أ- عدم السماح لرؤوس الأموال الأجنبية باحتلال المراكز الحساسة في صناعة والتصديقات البلاد.

ب- وضع نظم صارمة تقلص عملية تصدير الأرباح الناجمة عن الاستثمارات الأجنبية المحققة إلى الخارج والاستفادة منها في إعادة الإنتاج داخل البلاد.

ج- توظيف رؤوس الأموال الأجنبية في عملية التصنيع والإنتاج الزراعي وحل المشاكل الأساسية في عملية التنمية.

د- أن تسهم الشركات الأجنبية والتي تستعمل في العراق بنقل الخبرة الإنتاجية

والإدارية إلى العراقيين. هـ- أن تقوم هذه الشركات بنقل الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة والعمل على استيعابها من قبل العراقيين. على أن لا يؤدي الاعتماد على الرساميل الأجنبية في تحقيق التنمية الاقتصادية إلى إيجاد حالة من التبعية الاقتصادية والإدارية إلى العراقيين. هـ- أن تقوم هذه الشركات بنقل الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة والعمل على استيعابها من قبل العراقيين. على أن لا يؤدي الاعتماد على الرساميل الأجنبية في تحقيق التنمية الاقتصادية إلى إيجاد حالة من التبعية الاقتصادية والإدارية إلى العراقيين.

٦- توفر البيانات الإحصائية ووفرة الأجهزة الإحصائية أمر مهم لتحقيق التنمية الاقتصادية. الاجتماعية.

٨- التنسيق بين السياسة المالية والاستثمارية.

٩- تشجيع عودة رؤوس الأموال الوطنية وتقديم الدعم والحماية للقطاع الخاص ليسهم بدوره في تحقيق التنمية.

١٠- إصلاح النظام الضريبي وتفعيله لتعب الضريبة دورها في تعزيز موارد الميزانية العامة.

١١- مكافحة الفساد الإداري والمالي الذي يعتبر من العوقبات الخطرة للتنمية.

١٢- تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على النفط كمورد من موارد الميزانية.

١٣- التنسيق بين السياسة النقدية والمالية وتوظيفها لأغراض تنشيط النمو الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية.

١٤- تطوير النظام المصرفي وتفعيل دوره في تمويل النشاطات الاستثمارية الإنتاجية.

١٥- العمل على دعم الجهود لإلغاء أعلى نسبة ممكنة من الديون الخارجية والتعويضات المالية المترتبة على العراق. حيث أن عدم تخفيض هذه الديون ستستحوذ على نسبة مرتفعة من إيرادات العراق من العملة الصعبة مما سيؤثر على تحقيق التنمية.

١٦- البحث العلمي: وهو أمر ضروري لتحسين الإنتاج وتطويره سواء في الزراعة أو الصناعة، وتتفق الدول المتقدمة مبالغ كبيرة على البحوث العلمية حيث تشير الإحصائيات إلى قلة التخصيصات اللازمة للبحوث العلمية ومحدوديتها في البلدان النامية وبضمنها العراق، كما إن الجامعات في البلدان المتقدمة تعتبر مركزاً للإشعاع والعرفة والبحث العلمي الذي يقوم به الأساتذة الجامعيون بينما يفتقر العراق إلى هذا الأمر الحيوي والذي يمكن أن تلعبه الجامعات في خدمة التنمية والقيام بالبحوث الموجهة خدمة القطاعات الإنتاجية (الزراعية والصناعية) من أجل تطويرها وزيادة إنتاجيتها. علماً أن جامعاتنا تهتم بتخريج أعداد من الخريجين دون الاهتمام بالناحية البحثية والعلمية والتطبيقية لذلك يقع على عاتق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة النظر بمنهجها والتركيز على جانب البحث العلمي (بعد توفير مستلزماته) المتناسب مع حاجة العراق للنهوض باقتصادها الاقتصادية المختلفة.

١٧- السياسة العلمية للدولة: ويقصد بها

في المرحلة الراهنة التي يعيش فيها اقتصادنا الوطني الأزمت والتخلف تجزأ أهمية النهوض به وتحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية لضمان مستوى معقول من العيش للمواطنين والتوزيع العادل للثروات في ظل حكومة وحدة وطنية ديمقراطية. إن من مؤشرات تدهور الاقتصاد العراقي الانخفاض المستمر في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي وارتفاع معدلات البطالة بين السكان وانتشار الفقر وسوء التغذية وانخفاض الإنتاجية الزراعية والصناعية وزيادة اعتماد الاقتصاد الوطني على النفط مقابل تراجع القطاعات الاقتصادية الأخرى. ويمكن تجاوز التخلف الاقتصادي عن طريق التنمية الاقتصادية والتجديد يجب أن تكون موازية للتنمية الاجتماعية إذ أن التقدم في الجانب المادي يؤدي في حالة إهمال الجانب الاجتماعي إلى فجوات والتي يسببها البعض بعملية التخلف الحضاري. أما مفهوم التنمية فهي ( كيفية جعل الناتج الكلي ينمو بدرجة أسرع من درجة نمو السكان). أما كيف نجعل الناتج الكلي ينمو ويتطور بدرجة أكبر من نمو السكان فيكون ذلك عن طريق:

١- الأخذ بالتطور العلمي والتكنولوجي الذي وصل إليه العالم عندما كان العراق معزولاً بسبب الحصار المفروض عليه نتيجة السياسة العدوانية للنظام المباد وتشنير الدراسات التي قام بها بعض العلماء إلى أن مساهمة العامل المتعلم لعشر سنوات مدرسية أو العامل الذي أنهى المرحلة الثانوية تبلغ ٣٠.٠٠٠٪ زيادة عن مساهمة العامل الذي أنهى أربع سنوات تعليم. كما تلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في التنمية الصناعية والزراعية وتوصلت إحدى الدراسات إلى

## التعب في زج العراق بمنظمة التجارة العالمية

(٢-١)

بعيدا عن كل طوباويات اليسار الكلاسيكي والجديد معاً: نتابع ما يجري- في الخفاء والعلن- السعي المحموم لدفع العراق نحو مائدة العولة عبر التهيؤ- على قدم وساق- للانخراط بمنظمة التجارة العالمية الحرة.

تدفعنا إلى هذا التجاذب الحماسة المحمومة لعدد من المنظمات المنهمكة - حتى الآن - بأنشطة واجتماعات وورشات عمل غالباً ما تضيقها فنادق الدرجة الممتازة تستقطع نفقاتها عادة من المنحة الأميركية لمساعدة الشعب العراقي حيث اعتادت جماعات (ازدهار) التابعة لوكالة التنمية الأمريكية ومنظمة (ساب) الممثلة لغرفة تجارة واشنطن أن تنظم مثل تلك اللقاءات وتحيطها

بهاالة كبيرة من النوايا المزعومة لانهاض الاقتصاد العراقي وتفعيل اصلاحاته لكنها سرعان ما تفرض تمهيشاً مفضوحاً على كل من يتنبه من المدعويين لنوايا مبيته تستهدف الاضرار بأي من القطاعات الاقتصادية الوطنية التي عانت تداعيات الاجراءات غير المسؤولة عبر السنوات الاربع المنصرمة.

آخر ما تحقق في هذا السياق الاجتماع الذي التأم في عمان بدعوة من (ازدهار) ودعيت اليه شخصيات اقتصادية وتجارية عراقية فضلاً عن ممثلين من بلدان منتسبة لمنظمة التجارة العالمية لمناقشة متطلبات تهيئة الواقع الاقتصادي العراقي المتطلبات عضوية منظمة التجارة انفة الذكر.

ولعل أبرز ما استعمره المشاركون في هذا اللقاء التركيز المبالغ فيه على التغطية الصحفية حيث تم دعوة بعض الصحفيين الذين وجهوا لعكس التصريحات والمداخلات التي (جملت) الأهداف الحقيقية للاجتماع فقلوا- ربما دون وعي- المستقبل الزاهر للعراق في ظل توجهات منظمة التجارة العالمية عندما تناقوا تصريحات القائمين على الاجتماع دون الرجوع الى بعض المشاركين الذين كانوا بين يدي كمناسة تعذر عليهم فيها من عرض تحفظاتهم على العديد من الأليات التي تتعارض مع الواقع العراقي فضلاً عن وجود أهداف مبيتة للإلحاق بالمفاوض العراقي الى الحد الذي خاطب فيه أحد ممثلي القطاع الصناعي الخاص الوفد العراقي الذي يظلم عليه ممثلو الأجهزة الحكومية بقوله (إذا فرضت أية سياسة تلحق الضرر بالاقتصاد العراقي هل ستناشر روايتكم.. انهم يرسمون للإلحاق بكل منجزات الصناعة العراقية.. انهم يجهزون على القطاع الصناعي الخاص في الوقت الذي يزعمون انهم من يناصرون دعم القطاع الخاص).

عند هذا المنعطف يهمن أن نهمس في آذان مفاوضينا في مثل هذه السوح: أننا لانعترض على مسيرتنا المنظرة في إطار المنظمة العالمية للتجارة الحرة لكننا نطالب وياصرار أن يتبها اقتصادنا ويتعاضد بما يؤهل للتنافس ومواجهة التحدي القائم- هذا أولاً. وأن يتخلص من القوائين التي فرضت عليه سقراً لتحوله من بلد له تحريته الوطنية التي يضاهي بها الآخرين في قاعدته الصناعية ومكانته المتقدمة في الإنتاج الزراعي ومكانته في أنشطة إنتاجية شتى الى آخر يستورد كل حاجاته اليومية بفعل العديد من الاجراءات والمشكلات المفروضة ومنها الاجراء سيء الصيت الذي اتخذه السفير بريرمير بالغاء التعرفة الكمركية التي مهدت لتحملات اغراق السوق العراقية وايضاف عجلة الإنتاج في كل قطاعها.

غلق الوكالة مع توجيه إنذار الى عدد آخر من المخالفين، كما تابعت (٤٣ شكوى) من المواطنين بشأن توفر مادة الطحين وارتفاع أسعار النقل. من جانب آخر حققت الفرق الرقابية (١٨٨) مادة إزلاء لتابعة حملة تسويق وتسليم زيرة لتابعة حملة تسويق وتسليم مادة الشبب والحبوب للموسم الحالي.

قال الرئيس الأميركي جورج بوش: إن من شأن سياسة التجارة الحرة أن تيسر على الشركات الأميركية تسويق منتجاتها في مختلف أطراف العالم، ما يجعل هذه السياسة أحد الأسس المهمة في إنعاشه. وأكد بوش في تقريره الاقتصادي السنوي للكونغرس على إزالة العوائق التجارية وتفعيل مفاوضات التجارة العالمية. كما طلب من الكونغرس مد الصلاحيات الممنوحة له بخصوص

## ٢٠٢ مليار دولار العجز الأمريكي امام الصيني

مفاوضات التجارة الحرة. وهو مطلب قد يواجه عقبات داخل الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون. وجاء تعاني بوش في الوقت الذي تعاني الولايات المتحدة عجزاً كبيراً في ميزانها التجاري وتواجه فيه منافسة تجارية سريعة وقوية من الصين والهند، بينما تزداد التوترات التجارية حول العالم. من جانب آخر يلقي الديمقراطيون باللوم على سياسات بوش الخاصة بحرية

صناعية سعودية في اجتماع مع رجال أعمال سعوديين في الرياض خلال زيارته التي دامت يومين وكان هدفها تعزيز التجارة بين أكبر بلدين منتجين للنفط في العالم. وأبرمت الرياض وموسكو عدة اتفاقيات اقتصادية خلال الزيارة. وقد شملت الاتفاقيات تجنب الأزدواج الضريبي بشأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ومنع التهرب الضريبي بين البلدين، إضافة إلى التعاون بين بنك الشؤون الاقتصادية الخارجية السعودي وبنك الواردات في روسيا.

من المقرر أن تطلق روسيا ستة أقمار صناعية للمعلومات من صنع السعودية العام الحالي. وقال مسؤول سعودي: إن الأقمار الصناعية ستطلق في النصف الأول من العام الجاري، وإن خمسة منها ستخصص للاتصالات ونقل المعلومات. ولم تتضح طبيعة استخدام القمر الصناعي السادس بشكل محدد.

ولدى المملكة العربية السعودية عدة أقمار صناعية للإعلام والاتصالات. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أيضاً عن الخطط لإطلاق أقمار

## تكثيف الرقابة والتفتيش على المطاحن ووكلاء الغذائية

بغداد /الصدى ذكر بيان للمكتب الإعلامي في وزارة التجارة ان فرق الرقابية التجارية والمالية أجزت خلال النصف الأول من شهر كانون الثاني الماضي ( ١٨٤ ) زيارة شملت المطاحن الأهلية ووكلاء المواد الغذائية والطحين والسوق المحلية ومراكز الترميم ومراكز البيع وتجهيز الكسبونات ومجمعات مخازن الغذائية

## روسيا تطلق ستة أقمار صناعية سعودية

من المقرر أن تطلق روسيا ستة أقمار صناعية للمعلومات من صنع السعودية العام الحالي. وقال مسؤول سعودي: إن الأقمار الصناعية ستطلق في النصف الأول من العام الجاري، وإن خمسة منها ستخصص للاتصالات ونقل المعلومات. ولم تتضح طبيعة استخدام القمر الصناعي السادس بشكل محدد.

ولدى المملكة العربية السعودية عدة أقمار صناعية للإعلام والاتصالات. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أيضاً عن الخطط لإطلاق أقمار

## مزايا بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد /الصدى تم افتتاح المزاد اليومي الثاني والستين بعد الثمانمائة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٢/١٣ وكانت النتائج كالآتي:

١- علما ان -

أ - سعر البيع للحوالات (١٢٨٦) دينار /حوالات .

ب-سعر البيع النقدي (١٢٩٩) دينار /دولار .

ج- سعر الشراء النقدي (١٢٩٧) دينار /دولار.

٢- الكمية المباعة نقداً بمبلغ (١٣,٣١٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٦٥,٧٢٠,٠٠٠) دولار.

## المشاركة في معرض القاهرة الدولي

وزارة التجارة تجهز مساحة (١٥٠) م<sup>٢</sup> للمناج العراقي

بغداد /كريم السوداني ذكر مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في الوزارة قامت بمفاتحة الجهات المصرية الرسمية لغرض حجز مساحة (١٥٠) م<sup>٢</sup> للمناج العراقي في الدورة (٤٠) لمعرض القاهرة الدولي للفترة من ٢١ ولغاية ٣٠/٣/٢٠٠٧ وتمت مفاتحة الجهات المعنية لتهيئة المعارض التي ستعرض ضمن الجناح العراقي في المعرض. من جانب اخر اصدرت الشركة العامة للمعارض العراقية (٥٤) اجازة استيراد لتجار وموردين عراقيين وعلى النحو الآتي:

عدد الاجازات المأدة	الكمية	السعر بالدولار	النشاط
٣٨	بيض مائدة ٦٦٠٠٠٠ كارتون	٦٧ ٠٠٠, ٠٠٠	ايران وسوريا
٤	اليات مختلطة ٧٥٠٠٠ كارتون	٥٧٠ ٠٠٠, ٠٠٠	ايران وسوريا
٨	دجاج ومشتقاته ٢٤٠٠ طن	٣ ٩٥٠, ٠٠٠	ايران والسعودية
٣	لحم حمير ٣٥٠٠ طن	٥ ٧٥٠, ٠٠٠	الهند
٤	سك ٢٠ طن	٢ ٢٥٠, ٠٠٠	ايران

ذكر المصدر ايضا أن الشركة اصدرت (٣٦) هوية مستورد للنشاط التجاري الخاص .